بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

121

LO 13

١٦٢

جامعة أم القرى / مكتبة المعلمين
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
٤٧٥/٢

هذا كتاب جلاء القلوب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وخلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا انه من يأت ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى والصلوة والسلام على من ارسله شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وعلى السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله تعالى عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا

اما بعد فقد روى مسلم في صحيحه عن تميم الداري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم فحصر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قوام الدين وعماد الشريعة على النصيحة وبالغ فيها حيث كررها ثلثا فالفنار رسالة منطوية على اصول الدين وفروعه مما لابد لكل انسان منه رجا ان اكون من الناصحين وكتبتها بالتركية ليعم تنفعها وبدينا في اخرها ما يجب الوصايا او يستحب وما هو المسنون او المستحب في حال الاحتضار وما بعده وما ينفع الموتى من الصدقة وقراءة القران والدعاء

اعلم ان الخلفة وجودية بمضادة الحيوة كما ان الموت كذلك لما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما من ان الله تعالى خلق الموت في صورة كبش املح لا يمر بشيء ولا يجد رايحته شيء ولا يجد رايحة شيء ممتا الا احيى فكلام اورد على منهاج التمثيل والتصوير وقال هو مبدم الخ خلق تقديره اذا الله الحيوة وايا ما كان فالاقرب المراد الموت الطاري والحيوة ما قبله وما بعده ليبلوكم ايكم احسن عملا فان استدعاء ملاحظتهما لاحسان العمل مما لا ريب فيه مع ان نفس العمل لا يتحقق بدون الحيوة الدنيوية كذلك في تفسير ابي السعود

قال علي القاري في شرح اصول الحديث واعلم ان الفقهاء ويستعملون الاثر في كلام السلف والخبر في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل الخبر والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والاثر اعم منهما وهو الاظهر انتهى لكن الظاهر من كلام المصنف هنا هو الاول الرؤية هذه وبصيرة اي في بيان الوصايا مما خسرو ونحوها كما نقل عليه اي بعض هذه الامور الكثيرة هذا شروع في بيان سبب تاليف الرسالة قال القاضي القساوة عبارة عن الغلظة مع الصلابة كما في الحجر وقساوة القلب مثل في نبوه عن الاعتبار انتهى فعلى هذا يكون قوله قلوبهم قاسية استعارة تمثيلية شبهت حال قلوبهم نبوها عن الاعتبار والانتفاظ وعدم التاثر من الامثال والدلائل بوجه لقبول الحق بحال الحجارة اي القسوة والصلابة والامتناع من التاثر من اثر خارجي في القساوة منها والمعنى انها في القساوة مثل الحجارة او اشد منها قسوة كالحديد فحذف ما يدل عليها او انها امتنعت من قبول ما يوجب التاثر اشد من امتناع الحجارة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والقاء التفريع مشعر بهذا المعنى وانما للتقابل كما في قوله تعالى اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم حقه الظاهر ان يعطف على قوله قلوبهم قاسية فعلى هذا اخر عن قساوة القلب للفصل بالاجنبي والله اعلم

ثم اثبت بخبر او اثر ولقد رأيت في هذا الشان رسائل فيها امور كثيرة لم نجدها اصلا ولا سندا في كتب معتبرة بل وجدنا بعضها مخالفا لما عليه الائمة المجتهدون رضوان الله تعالى عليهم اجمعين فاعرضنا عنها واقتصرنا على ما له سند منها يوافق اقوال الفقهاء ثم لما رأيت اكثر الناس قلوبهم قاسية فهي كالحجارة او اشد قسوة بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقد قال الله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين ورأيت علاجها اصغاء اقوال العلماء الربانية والاخبار النبوية المصطفوية بل استماع ايات القرانية الفرقانية قال الله تعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد وقد ورد في اشارة ممن لا يساعدني الا موافقته ولا يوافقني الا مساعدته اذا انا مستعرة في نعائه ومتغمد بالآئه عنا خيرا وصانه عما يشينه سترا وجهرا ان اكتب رسالة في هذا الشان كتبت هذه الرسالة صيقلا لجلاء القلوب وذخيرة لنا يوم الدين يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ووسيلة الى رب العالمين لعلنا برحمته من المفلحين واردت ان ارسل نسخة منها الى ذلك المولى المشير مكافاتا لبعض نعمه والطافه ومجازاة لشيء من معروفه واحسانه

واليقين ورحمة للمؤمنين حيث اشتمل عليها فجر بها من الظلمات الى النور من طبقات النيران الى درجات الجنان والتقلب فيها

قال عطا عن ابن عباس رضي الله عنه لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اشتدت الضر عليهم لانهم خرجوا
بلا مال وتركوا ديارهم واموالهم بايدي المشركين واظهرت العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى تطييبا لقلوبهم الاية ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم ومامصلة مثل الذين خلوا
من قبلكم من النبيين والمؤمنين في كلام حذف بتقديره مثل محنة الذين او مثل مصيبة الذين
من قبلكم ثم ذكر ما اصابهم فقال مستتهم البأساء قال عطاء يريد الفقر والشدة والضراء المرض
والجوع وزلزلوا اي حركوا
بانواع البلايا والضرايا حتى
يقول الرسول والذين امنوا معه
متى نصر الله اي بلغ منهم الجهد
الى ان استبطؤا النصر فقال الله تعالى
الا ان نصر الله قريب اي اتاه ولياتي
لا محالة ونصري قريب منهم وفيه
اشارة الى ان الوصول الى الله تعالى
والفوز بالكرامة عنده برفض
الشهوات واللذات ومكابدة الشدايد
وذكروا في سبب
نزولها ثلثة روايات احديها تلك
المذكورة وثانيتها انها نزلت في غزوة
الخندق حين اصاب المسلمين
ما اصابهم من شدة الجهد
والبرد وضيق العيش وثالثها
انها نزلت في حرب احد انتهى
والبأساء اسم للامور التي يحصل معها الشدة وهو الفقر
والضراء اسم للامور التي يحصل معها الضر اما بضم اللام او الجرح
او المرض قال الامام وعندي ان البأساء
تضييق جهات الخير على الفقراء انفتاح
جهات الشر قال ابن عباس ما ظاهر
المؤمنون اشد الدهر بلاء والجهد
فنزلت وقيل نزلت في الخندق وقيل
في احد والمعنى ام حسبتم ايها
المؤمنون ان تدخلوا الجنة بمجرد الايمان والتصديق دون ان تجاهدوا في الله حق جهاده وتصبروا على الشدايد
والمحن التي ابتلي بها من قبلكم من الفقر والضر والكفار كما كان حال من قبلكم حيث قوله تعالى ويحذركم الله نفسه
اي يقدم اليكم ما يقتضي حذركم منه حتى تتقوه وتخافوه تعظيما لشانه ونظيره قوله تعالى تظهر حبة
الحالة الموجبة للفعل بديع لوكنت صادقا في حبه لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع

واستثنا لا لقوله عليه السلام من اتى اليه معروف فليكافئ به اي بالمعروف
ومن لم يستطع فليذكره فان من ذكره فقد شكره ان اشكر الناس
لله تعالى اشكرهم للناس لا يشكر الله تعالى من لا يشكر الناس
رواه احمد رحمه الله فذكرت اولا ما يزهد عن الدنيا ويرغب
في الاخرى وثانيا نصايح ومواعظ على سبيل العموم وثالثا ما له
نوع اختصاص بذلك المولى المشير ورابعا ما يتعلق بذكر الموت
وخامسا ما يلزم من الوصايا او يستحب وسادسا ما يسن
او يستحب وحال الاحتضار وما بعده وسابعا ما ينفع المولى
مما ورد فيه خبرا واثرا وختمنا ها بذكر سعة رحمة الله تعالى
وسبقها وغلبتها على غضبه تعالى تفاءلا لاحسن الخاتمة وخير
العاقبة رزقني الله تعالى واياكم انه هو البر الرحيم والجواد
الكريم ما يزهد عن الدنيا ويرغب في الاخرة ايات ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستتهم
الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا
معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يوم
تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء
تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله
رؤف بالعباد كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز
وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور لا يغرنك تقلب الذين

كفروا في البلاد متاع قليل ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد
لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار
قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا
وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة للذين يتقون
افلا تعقلون ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا
فهذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا المال والبنون زينة
الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا
وخير املا ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة
الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى وامر اهلك
بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة
للتقوى كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا
ترجعون الحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون تلك الدار
الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن
العالمين يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون
كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون وما هذه الحيوة
الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين
يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده
ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم

اكد الامر بالتقوى بقوله واخشوا يوما الى عذابه كذا ذكره الشيخ زاده والدعوة لا يقضي عنه وقرئ لا يجزي
من اجزاء اذا اغنى والراجع الى الموصول محذوف اي فيه ولا مولود هو جاز عنه شيئا فيكون الوالد والمولود
فالاول في الدنيا والثاني في الاخرة ذكره ملا سعد الله والحفاظ ان لا يخدعكم الشيطان بالامل ويغركم بالله الغرور
الشيطان او الدنيا او الباطل او الصنم او الكذاب او الحلم او الاغترار بالله والعفو عن الذنوب

أى لهان لهم جميع ما فى الدنيا من الاموال والزخاير ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة اى لجعلوا كل ذلك
فدية لانفسهم من العذاب الشديد وهيهات ولات حين مناصره هذا كما مرّ وعيد شديد واقناط كلى من الخلاص وبدا لهم
من الله ما لم يكونوا يحتسبون اى ظهر لهم من فنون العقوبات ما لم يكن فى حسابهم وهذه غاية فى الوعيد ولا غاية وراءها ونظيرها
فى الوعد قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين كذا فى تفسير السعود وقال الفاضل السعدى قوله تعالى وبدا لهم من الله ما
انه حال من فاعل اقتدوا اى وقد بدا لهم انتهى الاية من سورة ذمر ولقد
خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ما يحدث به نفسه وهو ما يخطر بالبال
والوسوسة الصوت الخفى ومنها وسواس
الحلى والضمير فى به لما ان جعلت موصولة
والباء بمثلها فى صورة بكذا او للانسان
ان جعلت مصدرية والباء للتعدية كذا
فى تفسير القاضى ونحن اقرب اليه من حبل
الوريد حال من فاعل نعلم فالاية بيان لكمال
علمه كذا فى الشيخ زاده اذ يتلقى المتلقيان
منصوب باذكر او متعلق باقرب اى هو اعلم
بحاله من كل قريب حين يتلقى اى يتلقن
الحفيظان ما يتلفظ به وفيه ايذان بانه
غنى عن استحفاظ الملكين بانه اعلم
بسرهما ومطلع على ما يخفى عليهما ان
لكنه لحكمة اقتضته وهى ما فيه من تشديد
تنشيط العبد عن المعصية وتاكيد
فى اعتبار الاعمال وضبطها للجزاء
والزام للحجة يوم يقوم الاشهاد كذا
فى تفسير القاضى وانما ليس للانسان
الا ما سعى معطوف على قوله وان ليس للانسان
وزر اخرى وانه فيه ايضا مخففة
من الثقيلة والانسان خبر ليس
والا ما سعى اسمها اى سعيه ويجوز
ان يكون ما موصولة وان سعيه سوف
يرى معطوف على الا تزر سابقا

الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ولو ان للذين ظلموا فى الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة
وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ولقد خلقنا الانسان
ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد
اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول
الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك
ما كنت منه تحيد ونفخ فى الصور ذلك يوم الوعيد
وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت فى غفلة
من هذا فكشفنا عنك غطائك فبصرك اليوم حديد
وقال قرينه هذا ما لدى عتيد وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون
الله هو الرزاق ذو القوة المتين وان ليس للانسان الا
ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزاء الاوفى الى
يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق
ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد
فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا انما الحيوة
الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر فى الاموال
والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه
مصفرا ثم يكون حطاما وفى الاخرة عذاب شديد
ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع
الغرور وسابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض

سارعوا مسارعة المسابقين
فى المضمار الى مغفرة من ربكم الموجبات لها وجنة عرضها كعرض السماء والارض اى عرضها كعرضهما
وانما كان العرض كذلك فما ظنك بالطول وقيل المراد به البسط لقوله تعالى فذو دعاء عريض اعدت
للذين امنوا بالله ورسله فيه دليل على ان الجنة مخلوقة وان الايمان وحده كاف فى استحقاقه السماء
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ذلك الموعود يتفضل به على من يشاء من غير ايجاب والله ذو الفضل العظيم
فلا يبعد منه التفضل بذلك وانما عظم قدره

السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ياءيها الذين
امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان
الله خبير بما تعملون ياءيها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم
ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم
الخاسرون وانما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر
عظيم فاما من يحسب الانسان ان يترك سدى فاما من طغى
واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هى المأوى واما من خاف مقام
ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هى المأوى فقد افلح من
تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة
خير وابقى قد افلح من زكيها وقد خاب من دسيها

الاخبار عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلنى على عمل اذا عملته
احبنى الله واحبنى الناس قال ازهد فى الدنيا يحبك الله وازهد
فيما ايدى الناس يحبك الناس رواه ابن ماجه وعن الضحاك
رضه قال اتى النبى عليه الصلوة والسلام رجل فقال يا رسول
من ازهد الناس قال عليه السلام من لم ينس القبر والبلى
وترك زينة الدنيا واثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من
ايامه وعد نفسه من الموتى رواه ابن ابى الدنيا وعن ابن
عمر رضه قال لا يصيب عبد من الدنيا شيئا الا نقص
من درجاته عند الله تعالى وان كان عليه كريما رواه ابن ابى

ياءيها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس
ما قدمت لغد ليوم القيمة سماه به
لدنوه او لان الدنيا كيوم والاخرة غده
وتنكيره للتعظيم وانما تنكير النفس
فلاستقلال الانفس النواظر فيما قدمت من
للاخرة كانه قال فلتنظر نفس واحدة فى ذلك
واتقوا الله مكرر للتاكيد او الاول فى اداء
الواجبات لانه مقرون بالعمل والثانى
فى ترك المحارم للاقتران بقوله تعالى ان الله
خبير بما تعملون وهو كالوعيد على المعاصى

الدنيا واسناده جيد وعن عبد الله بن عمر رضه عن النبي عليه السلام
صلاح اول هذه الامة بالزهادة واليقين وهلاك اخرها بالبخل
والامل رواه الطبراني وعن سهل بن سعد رضه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله تعالى جناح
بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء رواه ابن ماجة والترمذي
وقال حديث صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله
وما والاه وعالم ومتعلم رواه ابن ماجه والبيهقي والترمذي وقال
حديث حسن وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته اضر
بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى رواه احمد ورواته ثقاة وعن عائشة
رضيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا دار من لا دار
ومال من لا مال له قد يجمعها من لا عقل له رواه البيهقي وعن ابي
الدحداح رضه عن النبي عليه السلام من كانت همته الدنيا حرم الله
جواري فانى بعث خراب الدنيا ولم ابعث بعمارتها رواه الطبراني
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال من اصبح حزينا على الدنيا
اصبح ساخطا على ربه تعالى ومن اصبح يشكو مصيبة نزلت به
فانما يشكو الله تعالى ومن تضعضع لغني لينال مما في يده لحط الله
عز وجل ومن اعطى القرآن فظن ان احدا اعطى افضل مما اعطى فقد صغر
عظيما وعظم صغيرا رواه الطبراني في الصغير ورواه ابو الشيخ في الثواب من حديث ابي
الدرداء الا انه قال في آخره ومن قعد وجلس الى غني فتضعضع

له

له لدنياه تصيبه ذهب ثلثا دينه ودخل النار وعن انس رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من احد يمشي على
الماء الا ابتلت قدماه قالوا لا يا رسول الله قال كذلك صاحب
الدنيا لا يسلم من الذنوب رواه البيهقي وعن عمران بن حصين
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع
الى الله عز وجل كفاه كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب
ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها رواه البيهقي وعن عايشة
رضيها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اردت
اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة
الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه رواه الترمذي والبيهقي
والحاكم وعن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال اتيت النبي
عليه الصلوة والسلام وهو يقراء الهيكم التكاثر قال يقول
ابن ادم مالي مالي وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت
او لبست فابليت او تصدقت فامضيت رواه مسلم وعن كعب
عياض رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال رواه الترمذي وصححه
نصايح ومواعظ على سبيل العموم ايات فاذكروني اذكركم
واشكروا لي ولا تكفرون ياايها الذين امنوا استعينوا
بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين ولنبلونكم بشيء
من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات
وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله

وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك
المهتدون ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن
البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال
على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين
وفى الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم
اذا عاهدوا والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس
اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون وتزودوا فان
خير الزاد التقوى واتقون يا اولى الالباب ۝ ياءيها الذين
امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ۝۝
ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر واولئك هم المفلحون ۝ وتعاونوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد
العقاب ياءيها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء
بالقسط ولا يجرمنكم شنئان قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا هو
اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون واذا رايت
الذين يخوضون فى اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا فى حديث
غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم
الظالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين
ولا تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا
ان رحمت الله قريب من المحسنين خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين واما ينزغنك من الشيطان نزغ

فاستعذ بالله انه سميع عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم فى الغى ثم لا يقصرون
انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته
زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق
كريم ياءيها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون ياءيها الذين
ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله
ذو الفضل العظيم ياءيها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء
ثم لا تنصرون وما ابرئ نفسى ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم
ربى ان ربى غفور رحيم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
الا بذكر الله تطمئن القلوب ۝ ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل
الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين
مقنعى رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء وتعهد
المجرمين يومئذ مقرنين فى الاصفاد سرابيلهم من قطران
وتغشى وجوههم النار ليجزى الله كل نفس ما كسبت ان الله
سريع الحساب ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا
حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على
الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع قليل ولهم عذاب اليم ۝ ادع